

## نور على الدرب 300 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة الثالثة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم - 00:00:23 في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة وبسجمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونسكن له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا - 00:00:43

يرفعنا حياكم الله وبارك فيك حياكم الله. واذا رفعوا بهذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من مستمع من السودان يقول ميم يسألوا جمع من الاصدقاء في احدها يقول اذا دخلت الحمام وفي جيبي المصحف او كتيب فيه سورة من القرآن الكريم - 00:01:03 ان كنت ناسيا او غير ناس فما الحكم جزاكم الله خيرا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فقد ذكر العلماء رحمهم الله انه يكره دخول موضع قضاء الحاجة بشيء - 00:01:23 ذكر الله عز وجل لان ذلك يعرضه للاهانة. فالواجب على المسلم اذا كان معه مصحف او معه شيء من ذكر الله عز وجل ان يجعله في مكان ثم يدخل لقضاء حاجته ثم يعيد هذا المصحف او هذا الذكر الى - 00:01:43

موضعه معه من اجل ان يبعد ذكر الله عن دخول الحمام الا اذا خاف على هذا الشيء ان يسرق او ان يضيع فلا بأس ان يلده معه بداخل جيب له وداخل ثيابه ويدخل به من اجل الضرورة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل - 00:02:03 يجوز تلاوة القرآن الكريم بدون وضوء؟ تجوز تلاوة القرآن الكريم بدون وضوء عن ظهر قلب اذا كان يتلوه عن ظهر قلب اما اذا كان سيتلوه بمس المصحف فانه لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:02:23 واحسن اليكم اذا اصبحت على جنابة. وكان البرد شديدا وخفت على نفسي من الاغتسال. فهل يجوز ان اصلي الفجر وتيمموا بالناس ايضا جزاكم الله خيرا. لا يجوز هذا الا اذا كنت في مكان لا تتمكن فيه من تسخين الماء. اما اذا - 00:02:43

وكنت في مكان تتمكن فيه من تسخين الماء او الحصول على ماء ساخن او ليس شديد البرودة فانه يجب عليك التماس الماء المناسب والاغتسال به من الجنابة ثم الصلاة بعد ذلك منفردا او مع الجماعة. اما اذا كنت في مكان لا - 00:03:03 تتمكن به من تسخين الماء كأن تكون في بر فيليس معك نار ولا حولك احد معهم نار تسخن بها الماء فحينئذ تيتم لان عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه خرج في سرية واصابه احتلام ولم يكن معه ما يسخن به الماء والبرد شديد فتيتم - 00:03:23 رضي الله عنه قال وصلى باصحابه فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اقره ولم يأمره بالاعادة. نعم. جزاكم الله خير واحسن اليكم اذا نسي الامام سجدة في نهاية الصلاة وسلم ولم ينبهه احد الا بعد سلام. هل يسجد جميع - 00:03:43

سجود السهو ام يسجد الامام فقط؟ جزاكم الله خيرا. ان كان المقصود انه نسي سيدة من سيدات الصلاة فانه ان كان هذه السجدة هي اخر شيء من الركعة الاخيرة اذا كانت من الركعة الاخيرة التي بعدها التشهد فانه يعود ويأتي بالسجدة ويأتي - 00:04:03 بما بعدها ثم يسمن السجدة الثانية والتشهد ثم يسلم ثم يسجد للسهو. بعد السلام او يسجد للسهو قبل السلام. اما اذا كانت هذه السجدة من ركعة قبل الاخيرة وقد سلم من صلاته فانها تكون كترك ركعة كاملة. يقوم ويأتي برکعة كاملة - 00:04:23

ثم يسجد للسهو قبل السلام او بعده وبعد السلام افضل في هذه الحالة. نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم تشرفوا بذكر الشهادة او في ذكر لفظ الجلالة داخل دورات المياه اجلكم الله. التلفظ بذكر الله داخل دورات المياه - [00:04:43](#)

وكما انه يكرر دخولها بشيء فيه ذكر الله فلا يذكر الله داخل دورات المياه ومحلات قضاء الحاجة ولا يقرأ القرآن فيها لانها امكانه غير مناسبة وذكر الله او القرآن يجل ويعظم عن هذه الاماكن. نعم. جزاكم الله خيرا ما - [00:05:03](#)

ما حكم الشرع؟ فالهواجس والخواطر التي تخطر بالبال أثناء الصلاة. جزاكم الله خيرا. هذه على الانسان انواع اعالجها وان يحضر قلبه من صلاته ويترك هذه الهواجس. اما ان استمر معها ولم يعالجها فانه لا يكتب له من صلاته - [00:05:23](#)

الا بقدر ما عقل منها وقد لا يكتب له منها شيء. لكنه لا يؤمر بالاعادة لانه صلى في الظاهر لكن في الحقيقة لا يكتب له ثواب ليس له من صلاته الا ما عقل منها كما جاء في الاثر. والله سبحانه وتعالى يقول قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:05:43](#)

فروح الصلاة ولبها هو الخشوع بين يدي الله سبحانه وتعالى. وهذه الهواجس وهذه الافكار والانشغال بامور الدنيا هذا يلاف الخشوع فهو يصلی بجسمه ولا يصلی بقلبه او يصلی بجسم الحاضر وقلب غائب فهذا لا يكتب له من صلاته - [00:06:03](#)

الا ما عقل منها وقد لا يكتب له منها شيء فتكون تعبا عليه بلا فائدة. وهذا مما يؤكّد على الانسان ان يستعين بالله ان الشيطان الرجيم في بداية صلاته بعد الاستفتح وقبل القراءة بحضور قلب واذا حصل له عواجز فانه يصرف قلبه عنها - [00:06:23](#)

ويحظر قلبه مع الله ويستعين بالله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ام سلطان تسأل وتقول طفلة مرض الحصبة هي وامها وغطتها امها بالبطانية ثقيلة. وعندما كشفت عنها البطانية وجدتها - [00:06:43](#)

طاقة توفي فهل على امها اثم؟ اذا كان الحال كما ذكر من انها غطتها بالبطانية حتى كتمت نفسها واحتنقت وماتت بسبب ذلك فان امها تكون متسبيبة في وفاتها بطرح البطانية عليها فيكون عليها الكفارة وهي عتق رقبة - [00:07:03](#)

فان لم تجد فانها تصوم شهرين متتابعين. وظاهر سؤالها انها متسبيبة بان الوفاة حصلت بسبب وضع البطانية على وهي لا تتحمل ذلك. طفلة كانت مريضة فذهبت بها امها الى المستشفى. فصرف الطبيب لها الدواء. وعندما - [00:07:23](#)

من الدواء وهي لا تدرى اهون لها ام لاخوتها الذين اكبر منها فزاد مرضها وماتت فهل على امها اثم ما دامت انها لم تعلم في ان هذا الدواء ليس لها وانما اعطيتها بناء على انه لها ليس عليها شيء - [00:07:43](#)

في ذلك لم يثبت بسبب الدواء قد تكون بسبب المرض على كل على كل حال فالوالدة تريد سبب اليها في علاجها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول صاحبة هذه الرسالة صمت يوما وكان قضاء فرض - [00:08:03](#)

افطرت قبل الاذان ببعض دقائق باني سمعت صوتا وظننت انه الاذان. قال صومي صحيح؟ اذا اذا كانت او كان هذا طيب افطر قبل الاذان بدقائق فانه يعيد هذا اليوم لانه افطر قبل حلول الافطار وافطر قبل غروب - [00:08:23](#)

شمس وكان عليه ان يتتأكد وان لا يستعجل حتى يسمع الاذان او يرى غروب الشمس. عنده نوع تفريط وعجلة في هذا الامر. ايضا تبين له انه افطر قبل غروب الشمس بدقائق فانه يعيد الصيام. لانه لم يكمل اليوم. نعم - [00:08:43](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من اليمن وباعتتها المستمع حسن عبد وعده محمد خير من اليمن كما قلت وقعت لنا قضية نرجو النظر فيها وبيان الحكم الشرعي. وهي ان احد الاخوة عقد على امرأة وبعد العقد طلقها - [00:09:03](#)

قبل ان يدخل بها وعقد بولده عليها. وقد دخل بها الابن وزعم ابو الولد ان الذي عقد له اخو البنت وليس ابوها علما ان بعض الناس من الحاضرين يقولون عقد له اخوها بوكالة من ابيها فما حكم هذا الزواج؟ هل يصح - [00:09:23](#)

وام لا؟ هذه المسألة يرجع فيها الى المحكمة الشرعية للتحقق من الواقع ولكن القاعدة التي دل عليها كتاب الله سبحانه تعالى ان الاب اذا عقد على المرأة ثم طلقها فانه لا يحل للابن ان يتزوجها لقوله تعالى ولا تنكحوا - [00:09:43](#)

وما نكح اباكم من النساء الا ما قد سمع انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا. والمراد بالنكاح هنا العقد ولو لم يحصل وطأ على دخول. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احد الاخوة من سائقي السيارات حدث له حادث انقلاب واسفر هذا الحادث عن - [00:10:03](#)

قال لي شخصين هل يكفر كفارة واحدة عن الاثنين ام تلزمهم كفارتان نرجو التوضيح. اذا كان عليه نسبة من الحادث ولو قليلة وكان

الحادي اه منسوبا اليه التسبب فيه فانه اه تلزمك الكفاره عن كل من مات معه - 00:10:23

كفاره مستقلة يلزمك كفارتان عن الشخصين الذين توفي معه كل كفاره عتق رقبة فان لم يوجد فانه يصوم شهرين ومتتابعين. نعم.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رجال تزوج بامرأة وبعد مضي الزواج بمقدار خمس سنين اصابه - 00:10:43

ثم ذهب زوجته الى بيت اهلها وهي الان باقية في عصمتها. فهل لها المطالبة بالفسخ ام لا؟ اذا كان استمر ماء الجنون وليس لها مصلحة من البقاء في عصمتها وتتضرر من البقاء في عصمتها فلها ان تتقدم الى المحكمة الشرعية وتمضي - 00:11:03

في موضوعها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رساله وصلت الى البرنامج من احد المستمعين اعترف فيها عدم ذكر اسمه انما ذكر قضية مطولة يقول فيها امراة يطلقها زوجها تسع طلقات ولكن على مدار خمس سنوات - 00:11:23

وهو غير ممتلك لاعصابه. والطلقات متفرقات كل سنة او اشهر مرة واحدة فقط لا غير. وعلى مدار الخمس سنوات أصبح مجموعة طلقات تسع واخر ثلاث طلقات اصلاحها واعطاها شاة من الغنم وفي احدى الطلقات ردها اخوها الى بيت زوجها - 00:11:43

فهو غير عارف بانها مطلقة هل يلحقه ذنب من ذلك؟ والزوجة الان في بيت اهلها وزوجها ايضا يريد ان يستردها ولكن اهلها لم يرظوا بذلك ويسألون عن هذا الامر ويريدون ان يتاكدو منكم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قال الله - 00:12:03

سبحانه وتعالى الطلاق مرتان فامساك بمعرفه او تسريح باحسان الى قوله تعالى فان طلقها يعني المرة الثالثة فلا اتحل له من بعد حتى تنكح زوجا وغيره؟ فاما استوفى الزوج ثلاثة طلقات فانها تبين منه بينونة كبرى لا تحل - 00:12:23

له وليس له عليها رجعة لا في عقد ولا في غيره حتى تنكح زوجا غيره زواج رغبة ويطلقها باختياره. فحينئذ او ان يخطبها وان يعقد عليها. وما ذكر في هذا السؤال فانه يدل على التلاعيب وعدم المبالاة. فاما كان طلقها - 00:12:43

اه هذه الطلقات الكثيرة التسع كما يقول السائل يكفي منها ثلات تكون بائنة بينونة كبرى وليس له ان ولا ان يعقد عليها بعد تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهم ان - 00:13:03

راجع كما قال الله سبحانه وتعالى وعلى كل حال هذه القضية تراجع فيها المحكمة الشرعية والنظر فيها والتحقيق فيها ايضا يقول رجل تزوج من ابنة عمه وابنة عمه هذه راضعة مع ابن اخيه. فهي وابن اخيه اخوة من - 00:13:23

من الرضاعة هل هذا الزواج صحيح؟ وما هو الحل؟ علما بان الزوجة لديها طفلة وولدان. جزاكم الله خيرا. اذا كانت ان وضعت من زوجة اخيه خمس رضعات فاكثر في الحولين فانها تكون ابنة لاخيه من الرضاعة ويكون هو عندها فلا - 00:13:43

تحل له قوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سمعت عن رفع بناء المقابر على الارض. فالى اي حد يسمح بذلك جزاكم الله خيرا ولا سيما ان كثيرا من اهل منطقتنا - 00:14:03

لا يعرفون هذا الامر. صاحب هذا السؤال هو متجر ميحي من الكويت. البناء على القبور لا يجوز. وانما القبور تدفن بتربتها وتتسوى بالارض ترفع عن الارض قدر شبر ومسمن ليعرف انها قبور واما البناء فلا يجوز ان يبني عليها. لان النبي صلى الله عليه - 00:14:23

وسلم نهى عن البناء على القبور وامر بتسويتها كما في حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو في صحيح مسلم قال يا ابي الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا تدع قبرا مشرفا اي مرتفعا - 00:14:43

لسويته يعني هدمته وتسويته بالارض وذلك لان البناء على القبور سبب لحصول الافتتان بها ووسيلة من وسائل الشرك والشرع قد جاء بسد الذرائع التي تفضي من الشرك ومن المحرمات او من المحاذير. اما ان كان قصد السائل ان القبور - 00:15:03

بداخل الارض من اجل انها لا تتماسك التربة فيینون جوانب القبر ويوضع الميت فيه ثم يسدونه عليه ثم ويدفونه بتربة هذا لا بأس به للحاجة وهذا ليس بناء يرى ظاهرا على وجه الارض وانما هو بناء في داخل الارض في هذه - 00:15:23

الحالة لا بأس ان يبني جوانب القبر اذا كان في ارض لا تتماشى فراغ رملية ولا يوجد ارض صالحة لدفن الاموات. نعم الله خيرا واحسن اليكم تقول انهم في منطقتها يبنون غرب ثم يدخلون بها الموتى. وبعد ان تبلى اجسامهم - 00:15:43

وقد مرة اخرى وتدفن جميعها في مكان واحد فما حكم ما يفعلون؟ السنة الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه انه يحفر للاموات في الارض ويوضع فيها لحود في جانبها القبلي او في وسط القبر ثم يوضع فيها الميت ويُسَد عليه - 00:16:03

لبنات ثم يدفن بترابه هذا هو السنة. اما بنا غرف وضع الاموات فيها الى ان يصيروا عظاما ثم يجمعون عظامهم ينقلون هذا لا يجوز الا اذا كان هذا الامر لحاجة بان لا يوجد في البلد او حوالى البلد لا يوجد اراضي يدفن فيها الاموات - [00:16:23](#)

لا بأس ان تعمل هذه الغرف ولكن يرافق بعظام الاموات ولا تكسر ويعتني بها اما اذا كان هذا يعمل من غير حاجة وعندكم اراضي صالحة للحفر فيها والدفن فان المتعين ان يعمل في القبور ما كان الرسول صلى الله عليه - [00:16:43](#)

وسلم يعمله في آآقبور المدينة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ارشدوني الى احسن طريقة لاستثمار وفقكم الله لكل خير. الاستثمار المباح كثير وللانواع الاستثمار المباحة كثيرة والله الحمد. البيع والشراء - [00:17:03](#)

التأجير شراء او بناء العمارات او الدكاكين للتاجر او المسارك كل هذا من الاستثمار الطيب والزراعة نفس الاعشاب كل هذا من من الاستثمار المباح والكسب الطيب اذا كان يصاحبه الصدق وعدم الغش وكذلك لو - [00:17:23](#)

دفعت المال الى ثقة امين يتاجر به ويبيع ويشتري وما حصل من الربح يكون بينك وبينه على ما تشرطان هذه هي المضاربة الشرعية كذلك انشاء الشركات الانتاجية كشركات المصانع مصانع الاسمنت ومصانع الحديد او - [00:17:43](#)

مصانع الورق او المطابع او غير ذلك كل هذا من كل هذا من الاستثمار الطيب المباح والله الحمد. نعم. جزاكم الله خيرا اليكم تقول اصلي لله ركعات بالليل اقرأ فيها القرآن الكريم من المصحف وانا امسكه بيدي وواقف فهل فيها - [00:18:03](#)

هذا خطأ جزاكم الله خيرا. اذا كنت لا تحفظ القرآن واحتاجت الى القراءة من المصحف في صلاة الليل والتهجد فلا بأس بذلك. من اجل نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة تقول وقتنكم في الله عين ميم عين. تسأل وتقول ما حكم تزيين اليد بالحناء - [00:18:23](#)

بحيث يكون على شكل وردة او غير ذلك او ان تحني المرأة نصف كفها فقط جزاكم الله خيرا. لا بأس بذلك استعمال النساء والخطاب جائز للنساء لحاجتها الى ذلك ولكن تعمل ما جرت العادة بعمله في نساء البلد المعتاد - [00:18:43](#)

لا تظهر هذا الخطاب للرجال الذين يفتتنون به وانما تغطي يديها عند الخروج او عند حضورها آآ مكانا فيه رجال فانها تحتجب وتستر نفسها وكيفها ابعادا عن الفتنة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:19:03](#)

فضيلة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين هم الان يتجدد اللقاء وانتم على خير. اللهم امين. مستمعينا الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوجئنا - [00:19:23](#)

الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شakra لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة. برنامج نور على الدرب مرة اخرى - [00:19:43](#)

شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:20:03](#)